Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومراكب حبلى بالفيروز

أغرقت البحر ولم تغرق

ويقول في قصيدة أخرى:

عيناك نيسانان... كيف أنا

أغتال في عينيك نيسانا؟

ومن الملاحظ أن رؤية اللون انتقلت من النظر إليه في نفسه إلى النظر إليه في أثره كمنبّه للنفس الإنسانية.

إن اللون دارسة ومفهوماً وطبيعة ـ تطوّر تطوراً واسعاً فإذا كان التقليديون ينظرون إلى اللون نظرة مادية في ذاته على أساس أنه حلية ترتبط بالشكل، فإن الأدباء في العصر الحديث أخذوا يرونه على أساس أنه قيمة تعبيرية ترتبط بمعنى العمل ومحتواه، وبتجربة صاحبه الوجدانية. أو هو على حد تعبير «خليل مطران» «صورة الوجدان»[1]:

فالأخضر: عنوان انبثاق الحياة والصحة ويرمز إلى الكون والطبيعة والربيع والشباب. والأزرق يشير إلى الهدوء والسكينة والامتداد العام الذي لايعرف الحدود.

يقول الدكتور ابراهيم ناجي:

أزرق العين هادئٌ هدأة البـ

ـحر بعيد الرضى بعيد القرار

(1) ـ د. نعيم اليافي ـ تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث ـ ص224.